خادم الحرمين وسمو ولي العهد يتلقيان المزيد من برقيات التأييد :

نؤيد كل اجراءاتكم لحماية الوطن والدماء والأعراض والأموال

واس ـ جدة :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحه يقول نصها :

خادم الحرمين الشريفين والقائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ايده الله

لقد تجمع اهالي منطقة الباحه وشيوخ قبائل غامد وزهران وكلفوني بان ارفع لخادم الحرمين الشريفين استمرار تاييدهم المطلق وتاكيد عهدهم القاطع على ان يفدوا المملكة العربية السعودية بالنفس والنفيس والسير تحت قيادتكم مؤيدين كل التدابير التي اتخذتموها لردع المعتدي على اراضي المملكة لضمان سلامتها وسلامة المواطنين .

كما انهم عرضوا اموالهم واجمعوا على انهم رهن الاشارة لتنفيذ ما تامرون به وقالوا اننا جميعا فداء للوطن بانفسنا واولادنا واموالنا .

نسال الله ان يرد كيد المعتدي إلى نحره . ادامكم الله ذخرا وحفظ وطننا من كل سوء .

امير منطقة الباحة

محمد بن سعود بن عبدالعزيز

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية التالية :

صاحب السمو الملكي امير منطقة الباحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

فقد تلقينا برقية سموكم التي اشرتم فيها إلى تجمع اهالي منطقة الباحة وشيوخ قبائل غامد وزهران معبرين عن تاييدهم المطلق لما اتخذناه من اجراءات للدفاع عن بلادنا وابعاد الشر عنها وعهدهم القاطع بان يفدوا وطنهم بالنفس والنفيس .

ونرغب إلى سموكم ان تنقلوا للجميع بالغ شكرنا وتقديرنا لهذه المشاعر الطيبة والروح الصادقة التي عبروا عنها .

وانه لايساورنا ادنى شك في اخلاصهم وولائهم لوطنهم والذود عنه . سائلين الله جلت قدرته ان يقي بلادنا من كل مكروه وان يحفظ عليها امنها واستقرارها وان يرد كيد كل من يريد بها سوءا إلى نحره انه سميع مجيب

فهد بن عبدالعزيز

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير هذا نصها .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سدد الله خطاه منذ اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت الشقيق والتهديد السافر لبلادنا الامنه واهالي منطقة عسير يتوافدون على ديوان الامارة معربين عن استنكارهم الشديد لهذه الفعلة الشنعاء وهذا الحدث المؤلم . مبدين استعدادهم للمشاركة في الدفاع عن الوطن بالنفس والنفيس ومؤيدين لكل الخطوات التي قمتم بها في سبيل دحر الظلم والعدوان .

داعين الله العلي القدير ان ينصر دينه ويعلي كلمته بقيادتكم الحكيمة .

وفقكم الله وسدد خطاكم

امير منطقة عسير

خالد الفيصل بن عبدالعزيز

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الاتي نصها :

صاحب السمو الملكي امير منطقة عسير ـ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فقد تلقينا برقية سموكم التي اشرتم فيها إلى توافد اهالي منطقة عسير على ديوان الامارة معبرين عن استنكارهم الشديد لاعتداء الرئيس العراقي على الكويت الشقيق واجتياحه وتهديده السافر لبلادنا الامنه ومبدين استعدادهم للمشاركة في الدفاع عن الوطن بالنفس والنفيس ومؤيدين كل الخطوات التي اتخذناها في سبيل درء العدوان .

ونرغب اليكم ابلاغهم جميعا شكرنا وتقديرنا على هذه المشاعر الطيبة والروح الوطنية والاسلامية التي عبروا عنها مؤكدين اننا بحول الله وقوته لن نتاخر عن بذل النفيس واتخاذ اى اجراء لدرء الشر عن بلادنا والدفاع عن حرماتها ومقدساتها وحماية امنها واستقرارها من اي معتد يحاول الاعتداء عليها او المساس بامنها .

ولا يساورنا ادنى شك في ولاء الجميع واخلاصهم وتفانيهم وتضحيتهم في سبيل خدمة بلادهم ودينهم وامتهم .

سائلين المولى سبحانه ان يصون بلادنا وامتنا ويحفظهما من كل سوء ومكروه ويديم عليهما امنهما واستقرارها وان يرد كيد كل من يريد بهما سوءا إلى نحره وان يسدد خطانا ويوفقنا لما فيه عزهما ورفعتهما واعلاء شان الاسلام والمسلمين .

انه سميع مجيب

فهد بن عبدالعزيز

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من رئيس ومساعد وقضاة المحاكم الشرعية بمكة المكرمة هذا نصها

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وايده الله بالحق وايد الحق به .

السلام عليكم ورحمة وبركاته :

نتيجة للاحداث التي تمر بها الامة الاسلامية في هذه الايام ونتيجة لما تناقلته وسائل الاعلام المرئية منها والمسموعة والمقروءة من تصريحات وبيانات مغرضة مشبوهة وما تحمله من تهديدات خطيرة على هذه البلاد ومقدساتها . فاننا من مهبط الوحي ومنبع الرسالات قبلة المسلمين ومن جوار الكعبة المشرفة نرفع نحن رئيس ومساعد وقضاة المحاكم الشرعية بمكة المكرمة شجبنا لهذه التصريحات والبيانات المغرضة المشبوهة وندين هذا الظلم الفادح الذي انتهك العقود والمواثيق وسلب الامنين وممتلكاتهم واموالهم .

ونستنكر ماورد في هذه البيانات من ادعاء كاذب بتعرض المقدسات الاسلامية للخطر وانها تحت حماية اجنبية وهذا الادعاء هو محض افتراء وكذب وبهتان

فمكة المكرمة والمدينة المنورة خاصة ومدن المملكة وقراها عامة تتمتع بامن وطمانينة ورخاء ونحمد الله على ذلك ونسائله التوفيق وشكر هذه النعم .

واننا نؤيدكم ياخادم الحرمين الشريفين فيما ذهبتم اليه من اخذ الحيطة لرد العدوان وصيانة امن البلاد واعداد كل مايلزم للحماية ماديا ومعنويا .

كما نؤيدكم في كل ماعملتموه في صد مايتوقع من شر وعدوان لان ولي الامر عليه ان يعمل كل مايستطيعه من تجنيب امته وبلاده الاخطار وان يوفر لها الاستقرار والامن على مقدساتها ودمائها واعراضها واموالها .

ونوصيكم وانفسنا بتقوى الله في السر والعلن .

نسئل الله تعالى ان يحفظكم وان يحفظ بكم دينه وان يعز بكم الاسلام والمسلمين وان يمدكم بعونه وتوفيقه والله يرعاكم ويكلؤكم بعنايته .

رئيس المحاكم الشرعية بمكة المكرمة

سليمان العبدالله العمرو

ورئيس المحاكم الشرعية المساعد

شافي بن ظافر الحقباني

والقاضي بالمحكمة الكبرى بمكة احمد بن محمد الزهراني

والقاضي بالمحكمة الكبرى بمكة ابراهيم بن محمد الدريبي

والقاضي بالمحكمة الكبرى بمكة محمد بن هديهد الرفاعي

القاضي بالمحكمة الكبرى بمكة عبدالاله الفريان

القاضي بالمحكمة الكبرى بمكة خضران بن مساعد

القاضي بالمحكمة الكبرى بمكة علي بن راشد الدبيان

القاضي بالمحكمة الكبرى بمكة ناصر المحيميد

القاضي بالمحكمة الكبرى بمكة عبدالله الصبيحي

رئيس المحكمة المستعجلة بمكة مبارك بن محمد الدعيلج

القاضي بالمحكمة المستعجلة بمكة رزق الله المسلمي

القاضي بالمحكمة المستعجلة بمكة عبدالولي بن نامي السلمي

القاضي بالمحكمة المستعجلة بمكة حمود الحمود

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية :

فضيلة رئيس ومساعد وقضاة المحاكم الشرعية بمكة المكرمة ـ سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فقد تلقينا كتابكم الذي تعبرون فيه عن شجبكم واستنكاركم للافتراءات والاكاذيب المضللة والتهجمات المغرضة التي يبثها ضد المملكة وقادتها من انتهك العهود والمواثيق وخان الامانة واعتدى على دولة امنة مسلمة شقيقة وسلب ممتلكات الامنين واموالهم واستباح اعراضهم .

وما اشرتم اليه من انكم تؤيدون ما اتخذناه من اجراءات وما قمنا به من احتياطات لرد العدوان وصيانة البلاد وامنها واعداد كل مايلزم لحماية مقدساتها .

واننا نشكركم على ماعبرتم عنه من صادق المشاعر وخالص الدعاء مؤكدين لكم اننا بمشيئة الله وعونه لن نتاخر لحظة واحدة في اتخاذ الخطوات والاجراءات للدفاع عن بلادنا وامتنا تجاه كل من يحاول الاعتداء عليها او المساس بمقوماتها ومقدساتها .

وهو حق مشروع في درء الشر والدفاع عن الدين والنفس والوطن والعرض والمال مستمدين من الله العون والسداد ومبتهلين إليه سبحانه ان يقي بلادنا وامتنا كل مكروه ويحفظ عليهما امنهما واستقرارهما وان يوفقنا لما فيه خير الاسلام وعز المسلمين انه سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهد بن عبدالعزيز

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مزيدا من برقيات التاييد من كل من شيوخ بني مالك بمنطقة عسير احمد بن علي بن معدى وشيخ قبيلة ربيعة ورفيده بمنطقة عسير سعد بن عبدالرحيم المامي وشيخ علكم بمنطقة عسير عبدالله بن عايض بن حامد وشيخ بني مغيد وبني نمار بمنطقة عسير علي بن سعد بن مفرح وشيخ قبيلة الحمده من جهين بادي محمود بن راشد الحمدي الجهني وشيخ قبيلة الحباب سالم بن علي بن نعلان وامير هجرة ام قليب عبيد مناحي بن عشوان وامير شمل قبائل الوقه عتيبه عبدالله بن عمر بن ربيعان ورئيس عشيرة ال فتوح حامد علي حسن فتوح ورئيس قبيلة المناصير من بلي حمدان ابراهيم بن جبيل ابدوا فيها تاييدهم المطلق وافراد قبائلهم لما اتخذه خادم الحرمين الشريفين من تدابير لحفظ امن المملكة العربية السعودية والدفاع عن اراضيها والمحافظة على امن واستقرار المواطنين .

واعربوا عن استنكارهم لتهديد صدام حسين المملكة بحشد قواته على حدودها فضلا عن غزو العراق لدولة الكويت الشقيقة .

واعلنوا استعدادهم وقبائلهم للدفاع عن المملكة باذلين ارواحهم ودماءهم في سبيل الله ثم دفاعا عنها وعن مقدساتها ومنشاتها الحيوية .

وقالوا في برقياتهم لخادم الحرمين الشريفين اننا سنكون سيوفا في ايديكم تضربون بها هامات كل معتد تسول له نفسه النيل من كرامة ارضنا ومقدساتنا وسنكون اوفياء للعهد نبذل كل غال ورخيص في سبيل الدفاع عن وطننا الغالي .

واكدوا انهم سيكونون اول المدافعين بانفسهم وابنائهم واموالهم ضد اية يد غادرة تحاول المساس بامن المملكة وشعبها .

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مزيدا من برقيات التاييد من كل من امير هروب عبدالله سعد الشهراني وشيخ قبيلة هروب محمد مفرح هروبي وشيخ قبيلة الصهاليل يحيى سهلولي وشيخ بني مجهل محمد حسن مجهل وشيخ بني احمد عبدالله محمد احمدي وشيخ العزيزين احمد بن جبران وعلي يحيى مشعري يحيى وشيخ قبائل محاميد البقوم فيحان بن حسين محيي البقمي وامير قبيلة عنزه زبن محروث الهذال وامير عشيرة القايد الاسلم من شمر مشعل بن ناصر بن محمد الوجعان وامير قبيلة الخليف محمد بن مانع الخليف بالسليل .

وقد عبروا في برقياتهم عن اقتناعهم وافراد قبائلهم بكل ماتتخذه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من اجراءات دفاعية لحماية المملكة من كل معتد وطامع وحاقد .

كما اعربوا عن استهجانهم لما اقدم عليه النظام العراقي بحشد افراد قواته المسلحة والياته المدرعة على حدود المملكة العربية السعودية فضلا عن الاعتداء الغاشم على دولة الكويت واحتلالها بقواته وقتل الابرياء .

وقالوا : ان ماقدم عليه صدام العراق هو عمل غير انساني وخارق للعهود والمواثيق الدولية .

واضافوا : ان ابناء وافراد القبائل جندوا نفوسهم وارواحهم فداء للمليك والوطن ولكل ذرة من تراب المملكة .

وشددوا على ان المملكة هي مهبط الوحي ومنبع الرسالة وان الله يأبى ان يدنسها صدام المعتدي الناقض للعهود والمواثيق .

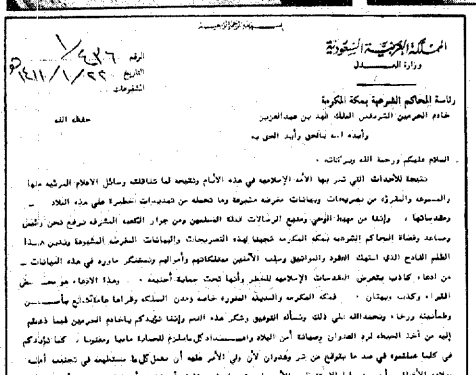

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل

الرقم ٤٤٦/ب
التاريخ ١٤١١/١/٢٢هـ
المشفوعات

رئاسة المحاكم الشرعية بمكة المكرمة

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وأيده الله بالحق وأيد الحق به

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

نتيجة للاحداث التي تمر بها الأمة الإسلامية في هذه الأيام ونتيجة لما تناقلته وسائل الاعلام المرئية منها والمسموعة والمقروءة من تصريحات وبيانات مغرضة مشبوهة وما تحمله من تهديدات خطيرة على هذه البلاد ومقدساتها ، وإننا من مهبط الوحي ومنبع الرسالات قبلة المسلمين ومن جوار الكعبة المشرفة نرفع نحن رئيس ومساعد وقضاة المحاكم بمكة المكرمة شجبنا لهذه التصريحات والبيانات المغرضة المشبوهة ونندين هذا الظلم الفادح الذي انتهك العقود والمواثيق وسلب الآمنين ممتلكاتهم وأموالهم ونستنكر ماورد في هذه البيانات من ادعاء كاذب بتعرض المقدسات الإسلامية للخطر وأنها تحت حماية أجنبية ، وهذا الادعاء هو محض افتراء وكذب وبهتان .

فمكة المكرمة والمدينة المنورة خاصة ومدن المملكة وقراها عامة تتمتع بامن وطمأنينة ورخاء ونحمد الله على ذلك ونسأله التوفيق وشكر هذه النعم ، وإننا نؤيدكم ياخادم الحرمين فيما ذهبتم إليه من أخذ الحيطة لرد العدوان وصيانة امن البلاد واعداد كل مايلزم للحماية ماديا ومعنويا ، كما نؤيدكم في كل ماعملتموه في صد ما يتوقع من شر وعدوان لان ولي الأمر عليه أن يعمل كل ما يستطيعه في تجنيب أمته وبلاده الأخطار وأن يوفر لها الاستقرار والأمن على مقدساتها ودمائها وأعراضها وأموالها ونوصيكم وأنفسنا بتقوى الله تعالى في السر والعلن ، نسأل الله تعالى أن يحفظكم وأن يحفظ بكم دينه وأن يعز بكم الإسلام والمسلمين وأن يمدكم بعونه وتوفيقه والله يرعاكم ويكلأكم بعنايته .

رئيس المحاكم الشرعية المساعد — رئيس المحاكم الشرعية بمكة المكرمة

صورة زنكوغرافية لبرقية رئاسة المحاكم الشرعية في مكة المكرمة

خادم الحرمين الشريفين يهنئ سوهارتو وبونجو

واس (جدة) :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين ايده الله باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني الودية واصدق التمنيات الاخوية بدوام الصحة والهناء لفخامته وموفور الخير والرخاء لشعب اندونيسيا الشقيق .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

واعرب خادم الحرمين الشريفين ايده الله في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن ابلغ التهاني واصدق التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب الجابون الشقيق .

● سفيرا المملكة في تركيا واندونيسيا يحذران مؤتمرين صحفيين

ادعاءات صدام حسين حول المقدسات باطلة

والأيدي الأمينة تتولى حمايتها

واس ـ انقره

اكد سفير خادم الحرمين الشريفين في انقره الدكتور عبدالعزيز محي الدين خوجه ان المملكة تنطلق في مواقفها نحو ارساء السلام العالمي ودعمه .

واستعرض في مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة في انقره بحضور كبريات الصحف التركية ووكالة الانباء التركية والاذاعة والتلفاز مجريات الاحداث المؤسفة في المنطقة بسبب الاجتياح العراقي لدولة الكويت الشقيقة .

وقال ان المملكة العربية السعودية قد بذلت كل ماتستطيعه من جهود ومحاولات مع كل من الحكومتين في العراق والكويت لحل الخلاف قبل الغزو العراقي للكويت .

واوضح ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اجرى العديد من الاتصالات والمباحثات الاخوية بين اشقائه من الزعماء العرب لتطويق الخلاف انطلاقا من ايمان المملكة بوحدة الامة العربية وتعزيز التضامن فيما بينها الا ان الامور للاسف سارت عكس تطلعات شعوب الامة الاسلامية والامة العربية وجميع دول العالم المحبة للسلام .

واشار الدكتور عبدالعزيز خوجه الى ان تصرفات وممارسات صدام حسين قضت على مصداقية التعامل معه .

وقال ان النظام العراقي وعد رؤساء الدول العربية بعدم نية العراق في غزو دولة الكويت الا انه اخل بوعده واحتل بقوة السلاح جارته الشقيقة الكويت .

واضاف ان القيادة العراقية استهانت بالشرعية الدولية والعربية والاسلامية ولم تحترم المواثيق والاعراف الدولية .

واوضح سفير المملكة في انقره ان دول العالم قاطبة رفضت هذا الغزو والاستيلاء على سيادة دولة عضو في هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

واكد ان العالم طالب بانسحاب القوات العراقية بصورة فورية من الكويت دون شرط او قيد وعودة الشرعية اليها .

واضاف الدكتور عبدالعزيز خوجه ان المنظمات الدولية ودول العالم اجمع اعلنت رفضها لقرار العراق ضم الكويت واعتبرته قرارا باطلا ولم تحصل العراق على تأييد اى دولة من دول المجموعة الدولية .

واوضح ان وجود القوات الشقيقة والصديقة في المملكة مؤقت ولاغراض دفاعية بحته .

وقال ان المملكة لن تسمح مطلقا باستخدام هذه القوات في الهجوم على اية دولة عربية .

واضاف ان موقف القيادة العراقية من هذه القوات هو ذريعة لتحويل راى العالم العربي عما اقترفته من عمل اجرامي باحتلال الكويت .

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين في انقره ان المملكة العربية السعودية وقفت مع العراق وساهمت معه في بناء الجيش العراقي واثرته على نفسها بتوفير سبل بناء العراق لجيشها الا ان القيادة العراقية فاجات الامة العربية واحتلت الكويت وتهدد دولا عربية اخرى .

وقال الدكتور خوجه ان الرئيس العراقي ينادي اليوم بالجهاد وهو ابعد مايكون عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

واضاف ان صدام حسين قام باستخدام الغازات الكيماوية السامة ضد ابناء وطنه الاكراد وابادهم وهتك اعراضهم وسفك دماءهم وسلب ممتلكاتهم .

واكد ان ماادعاه صدام حسين عن الحرمين الشريفين ماهو الا تضليل مفضوح . وقال ان الحرمين الشريفين بايد امينة حريصة على دينها وقبلتها ومقدساتها .

ونوه سفير خادم الحرمين الشريفين في انقره بالعلاقات التي تربط المملكة بتركيا ووصفها بانها علاقات تاريخية وثيقة العرى .

واعرب عن شكره للحكومة التركية على مواقفها البناءة وتطبيقها لقرارات مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بفرض الحصار الاقتصادي على العراق بسبب سياساته العدوانية .

كما قال سفير المملكة في اندونيسيا طلعت امين حمدي ان وجود القوات الشقيقة والصديقة في المملكة هو وجود مؤقت ولاغراض دفاعية بحته .

واكد في مؤتمر صحفي عقده في جاكرتا لايضاح موقف المملكة من الغزو العراقي لدولة الكويت والحشود العراقية على حدود المملكة اكد ان سبب وجود هذه القوات هو احتلال العراق للكويت وتهديده المباشر للمملكة بحشد قوات كبيرة على حدودها .

وردا على سؤال للصحفيين عن ادعاءات صدام حسين حول الاماكن المقدسة قال الاستاذ طلعت حمدي ان مكة المكرمة والمدينة المنورة تشرف عليهما الايدي الامينة الحريصة على دينها وقبلتها ومقدساتها التي هي مقدسات المسلمين جميعا .

ووجه سفير خادم الحرمين في اندونيسيا خلال مؤتمره الصحفي كلمة الى الشعب الاندونيسي اكد فيها ان جميع الاندونيسيين المقيمين والعاملين في المملكة العربية السعودية في امان واستقرار .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الحكومة الاندونيسية اوقفت علاقاتها التجارية مع العراق استجابة لنداء مجلس الامن كما ان الراى العام في اندونيسيا يشجب ويستنكر غزو واحتلال العراق للكويت .

رأي عكاظ

نيرون الجديد او مجنون بغداد

● ● اغلب الظن ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يعد يعرف ماالذى يتعين عليه ان يفعله .. واغلب الظن ايضا ان مايعانيه صدام حسين الان من تخبط وعمى الوان وعدم وضوح رؤيه هو ناجم عن طبيعة النظام الدكتاتورى الذى ارسى اسسه وعززه بدولة بوليسية من الصعب على المرء فيها ان يكون له راى مستقل او مختلف او حتى محايد ..

وخطا صدام حسين هو خطأ كل الطغاة الذين سبقوه فهو حين كمم افواه شعبه اعتاد ان يكون مسموعا لا ان يستمع .. وحين احنى رؤوسهم بالقهر والذل والتعذيب والتجويع اعتاد ان يكون مطاعا لا ان يطيع وحين رأى الخوف في عيون شعبه ظن انه قد اصبح يمتلك قوة بطش هائلة تجعل منه « مخيفا » على اى مستوى ولكن مالايعرفه صدام حسين ان التخويف قد يحقق له الامن لكنه يسلبه الامان ، وقد يحقق له السكون لكنه يحرمه الطمأنينة .

فالرئيس المهيب قد وصل الى الحكم عبر عشرات المؤامرات وفوق جماجم الاف القتلى من الابرياء والبسطاء .. والاصدقاء ايضا ولانه متآمر فهو يخشى المؤامرات .. ولانه خائف فهو يحاول تخويف من حوله .. تماما مثلما يخاف الطفل من البعبع فيتوحد معه ويخيف اقرانه ..

ومثل كل الطغاة فإن بين ضحايا صدام من لم يخف ومنهم من حوله الخوف الى متنمّر يتطلع للانتقام في اى لحظة .

وصدام المخيف يرتعد .. ويخشى المتربصين به من بين اعوانه ورفاقه وابناء شعبه .. ولهذا فإنه يتنقل سرا من مكان الى اخر ومن مخبأ الى اخر ومن خندق الى اخر .. لايعرف حتى اقرب مساعديه الى اين سيذهب وفي اى وقت ولماذا ؟ !

واذا كانت معادلات القهر في الداخل قد اتاحت للدكتاتور ان يكون مخيفا ، فإن ظروف الخارج تبدو مختلفة . فإرهاب صدام لن يمنع القوى الدولية من تكريس احترام الشرعية الدولية .. واجرام صدام لن يخيف المجتمع الدولي منه لان بوسع هذا المجتمع ان يقتص من المجرم وان يعيده الى جادة الصواب او ان يخلص شعبه منه .

وفي الداخل يتمتع صدام بالسطوة لانه يواجه شعبا بلا اسلحة وبلا سجون وبلا معتقلات وبلا ادوات تعذيب .. وبلا ديمقراطية وبلا مؤسسات فقد احتفظ هو لنفسه بكل ذلك .

اما على الصعيد الخارجي فإن كل مايمتلكه صدام من وسائل الارهاب والتخويف لايبدو شيئا ذا بال .. فلن يتردد احد في القصاص من صدام فيما لو اعتدى صدام على المملكة او فيما لو اصر على مواصلة عدوانه واحتلاله للكويت الشقيق ، ولن يتردد احد في تاديبه فيما لو اساء الى رعايا الدول الاجنبية الذين يحتجزهم الان في الكويت والعراق املا ان يجعل منهم موضوعا للمساومة .

ومثلما يحدث مع كل دكتاتور يجرى حساباته بمفرده ويتخذ قراراته بمفرده فقد توقفت حسابات صدام حسين عند نقطة بعينها .. فهو قد حسب جيدا كيف يغزو الكويت ولم يكن الامر يتطلب قوة فائقة ولا مهارة كبيرة .. فالكويت بلد صغير الحجم قليل السكان ، متاخم للعراق ، ليس لديه بنية عسكرية كبيرة ولايتوقع الغزو من قبل الشقيق الاكبر .

وهو ايضا قد حسب احتمالات ردود الفعل العربية والدولية ، لكن مدى وحجم هذه الردود واتجاهها لم يتوقعه صدام بدقة ولهذا فقد توقف تفكيره عند لحظة بعينها .

كان كل مالديه من خطط هو مجموعة بيانات سوف يذيعها على الدنيا تباعا .

بيان بإعلان الغزو كانت تنقصه براعة الاخراج ويتبدى فيه فشل القيادة العراقية وضحالة تفكيرها فهو يتحدث عن دعم انقلاب لم يحدث وعن حكومة مؤقته وهمية لاوجود لها الا في راسه ولاوجود لرئيسها الا في بيت ابنته ..

● ثم بيان يتحدث عن مسرحية انسحاب عراقي فاشله

● ثم بيان يتحدث عن اسقاط نظام الحكم واعلان النظام الجمهوري .

● ثم بيان يتحدث عن اعلان « وحدة اندماجية لارجوع عنها »

● ثم بيانات تؤكد عودة الكويت لما اسماه صدام بالوطن الام !

● ● وبرغم حدة ردود الافعال على المستويات الاقليمية والعربية والدولية فإن دكتاتور العراق كان يذيع بياناته في موعدها تماما وكأنما لم يسمع الى شيء .

كان يبدو كشخص منوم كلما دخل من باب اغلقه خلفه واستحال عليه الرجوع ..

واليوم يواجه صدام المأزق .. فهو ذاهب الى نهايته المحتومة دون ان يكون امامه اى فرصة للتراجع .. لقد احرق كل السفن وقطع كل الجسور ولم يبق امامه سوى احد خيارين : الموت او السقوط .. وبرغم ماقد يظنه البعض « مبادرات » صدامية قد توحى بأن في جعبة الرجل الكثير ، فإن مايطرحه صدام حسين حتى الان هو مجرد افكار وهمية لاستهلاك الوقت .

اما آخر ماطرحه من « مبادرات » ومايدل على افلاس حقيقي فهو قراره بقبول اتفاق الجزائر والغاء نتائج عشر سنوات من الحرب ضد ايران والتنازل عن سيادة العراق الاقليمية على شط العرب وهو مايعبر عن منتهى الاستخفاف بتضحيات جيشه الذى فقد مئات الالاف من القتلى والمعوقين والاسرى وبشعبه الذى عانى الامرين خلال سنوات الحرب ..

اليست عملية بيع القادسية هى دليل افلاس اكيد .. ومؤشر على ان الرجل قد فقد توازنه .

اليس بيانه الاخير الذى اذيع مساء امس الاول « الخميس » دليلا اخر على ان الرجل قد فقد عقله ، لقد اتخذ في بيانه هذا اعلى درجة من عبادة الذات وادنى درجة من الاسفاف وبدا كمجنون ماذا يفعل او ماذا يقول .

اننا نشفق على الشعب العراقي الشقيق من ان يقوده هذا المجنون الذى باع انتصارات الشعب وتضحياته بثمن بخس ، الى هاوية لا قرار لها ونخشى ان يدمر صدام حسين امكانات العراق الشقيق وقدراته وطاقات شعبه في مطاردة اوهامه الذاتية بحثا عن زعامة لايستحقها او مجد لايدين لاشاله ..

لقد اوصد صدام حسين كل ابواب الامل في الحل خلف كل المبادرات التى اتخذها وليس من امل الان في خلاص العراق من هذا الشر الذى يحيق به سوى بالتخلص من هذا المجنون الذى يلعب بالنار ليحرق نفسه ومن معه لقد ولى زمن كان فيه نيرون يتلذذ بإحراق روما

وشعب العراق لايمكن ان يسمح لنيرون الجديد باحراق بغداد بعد ان باع مكتسباتها للشيطان .

التبريد .. كما تريد
GENERAL
مجموعة مكيفات سبليت جنرال
● جودة عالية ● هدوء فائق ● ضمان ٥ سنوات على الكمبروسور
موديلات مختلفة
أرضي ـ حائطي ـ سقفي
تبريد و تدفئة
FUJITSU GENERAL
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
مؤسسة اسماعيل هارون دهلوي
مكة المكرمة ٥٤٢٥٣٠٣ ـ جدة ٦٤٧٢٩٩٢ ـ الرياض ٤٠٢٣٠٤٢
المدينة المنورة ٨٣٨٦٢٥٦ ـ الدمام ٨٣٣٧٥٦٣ ـ الطائف ٧٣٢٤١٤٨

مدارس النهى النموذجية للبنات
روضة وتمهيدي "بنين وبنات" ـ والمرحلة الابتدائية "بنات"
الآن .. بدأ التسجيل
مستوى رفيع
امكانيات متميزة
مواعيد التسجيل
للسيدات من ٩ صباحا إلى ١٢٠ ظهرا
للرجال من ٥ إلى ٨ مساء
حي السلامة ـ طريق المدينة النازل ـ كيلو ١٤ أمام سيرة كورال وخلف محطة بنزين جوهرة ـ تليفون ٦٨٣٨٣٨٦

يعلن
صالح الهناص
عن بيع دكاكين
المرحلة الثالثة
في مجمع الشرق التجاري
الكائن على شارع التضامن مع شارع المكرونة
يوم الأربعاء الموافق ١٤١١/٢/٣٠هـ
بعد صلاة العصر مباشرة
عدد الدكاكين ١١٠ دكانًا مسلكة بالكهرباء والهاتف والماء والمجاري .